

فِيَوْضُ عَطَائِهِمْ تَنْهَلُ دَوْمًا  
قُطُوفُ الْحَضْرَةِ الْعَلِيَاءِ تَدْنُو  
كَسْتُهُ ثِيَابُ إِجْلَالٍ وَعِزٍّ  
لَوَى عَنْ نَشَاتِيهِ عِنَانٌ رُوحٍ  
مُدَامُ الْوَصْلِ رِيحَانِي وَرُوحِي  
نَدَاؤُهُمْ هُدَيْتُ بِهِ وَكَانَتْ  
هُوَآتَتْ حَضْرَةَ الْمَحْبُوبِ تَدْعُو  
وَلَاءُ قُلُوبِهِمْ يَرْقَى إِلَيْهِ  
لَالِي فَضْلِهِمْ نَظَّمْتُ عَقُودًا  
يَرُومُ مَتِيئُ الْأَحْشَاءِ مِنْكُمْ  
عَلَى مَنْ أَمَّهُمْ تَهْمِي انْسِجَامًا  
إِلَيْهِ وَقَدْ جَفَا فِيهَا الْمَنَامَا  
وَنَادَتْ يَا حَبِيبِي زِدْ هَيْامَا  
إِلَيْهَا سَائِرًا يَرْعَى الذَّمَامَا  
حَيِّتُ بِهِ وَبِتُ بِهِ غَرَامَا  
تَحِيَّتُهُمْ لَنَا: قِيَلًا سَلَامَا  
أَجَبَّتْهَا إِلَى مَغْنَى تَسَامِي  
بِهِمْ وَجَنَانُهُ حَسُنَتْ مَقَامَا  
لَمَنْ خَطَبَ الدُّنُورَ لَهُمْ وَسَامَا  
كَثُوسًا مِسْكُهَا يَحْلُو خَتَامَا

\* \* \*

بخصوص ترجمة الشيخ وأشعاره. . انظر:

شرح (مدحة نبوية - القصيدة الوفائية) للشيخ حسين مخلوف،  
صفحات ناصعة من تاريخ الإمامين، شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق،  
أوراد السادة الخلوئية.